

الحجة على أهل المدينة

قد اصاب فرجا لابد فيه من مهر أرايتم لو كانت بكرا فافتضا ثم علم انها حرة اما كان عليه لاذها به عذرتها شيء قالوا لا قيل لهم ارايتم ان قطع يدها او فقا عينها او احدث فيها حدثا او نحو ذلك ثم علم انها كانت حرة الاصل بالبينة العدول سرقت من والدها وهي حرة صغيرة ايبطل ما صنع بها ارايتم ان جامعها فاتعبها جماعه فكسر سنا منها ثم علم انها حرة الاصل ايبطل ذلك منه قالوا نعم ذلك كله باطل ولو كان هذا يلزمه لذهبت اموال الناس قيل لهم فقد احللتهم جميع ما حرم الله من هذه الحرة لانها سرقت وغصبت نفسها قالوا انتم تقولون اعظم من هذا قيل لهم وما هو قالوا ارايتم لو ان مولاها قذفها غير مره ولا سر ثم علم انها حرة الاصل ايحد لها قيل لهم ان كان قذفها بعد ما وطأها لم يحد لانها قد وطئت بشبهه فيدراً عن قاذفها الحد وان كان